

الفصل 39: وصول الأميرة (1).

لي تشي بي أجاب هواي رين:

"بالطبع، فقد سبق وقلت ما عندي وعرضي لها لم يتغير إلى الآن."

الحامي مو وهواي رين بدأ بالنظر إلى بعضهما البعض ، هواي رين واصل سؤاله بصوت خافت.

"لكنها أميرة مملكة الثور القديم، والتلميذة الجوهريّة لطائفة بوابة القديس الشيطاني التاسع."

"وهل يهم ذلك؟"

لي تشي بي كان هادئاً تماماً وكان هذا الأمر ليس بشيء مهم على الإطلاق.

"أنت ما زلت يافع السن يا هواي رين، ومازال هنالك الكثير أمامك لتتعلمه."

هواي رين والحامي كلاهما قد أصبح ساكتا للغاية، فمادرجة الثقة بالنفس والغرور الذي يتطلبه الشخص لقول جملة 'وهل يهم ذلك؟' في مواجهة طائفة بوابة القديس الشيطاني التاسع.

لي شوانغ يان ليست مجرد أميرة مملكة الثور القديم، بل هي واحدة من أكبر العباقرة في عالم الإمبراطور الفان. فبينية جسد من مستوى الملك، عجلة حياة من مستوى الملك، وقصر قدر من مستوى القديس، فإن موهبتها عالية للغاية.

فلي شوانغ يان هي إمرة ذات موهبة وجمال لا يضاهان في عالم الإمبراطور الفان بأكمله.

وحتى بكل هذه المؤهلات، فإن لي تشي بي لم يرضى بعد ولن يقبل بها سوى كخادمتة الشخصية. فلو إنتشر هذا الخبر، عدد الناس الذين سيريدون قتل لي تشي بي لن يمكن عددهم كلهم.

هواي رين والحامي مو إستسلما أمام غرور لي تشي بي ولم يقولا أي شيء آخر. فهذه ليست أول مرة يرون فيها غروره الغير محدود. والأكثر من هذا أنهم لم يتجرأوا على إخبار القادة الستة خوفا من ردة فعلهم.

"هل يعلم القادة بشأن قدومهم؟"

الحامي مو قام بهز رأسه:

"لم أخبر القادة بهذا الأمر بعد. لقد قررنا إخبارك أولاً قبل إخبار القادة."

منذ يوم عودتهم إلى الطائفة، الحامي مو وهواي رين قد إختاروا لي تشي بي على القادة، قرار غريب لكن الحامي مو لم يندم على هذا القرار.

"إذا إذهب وأخبر القادة"

لي تشي بي حنى رأسه بهدوء تام.

فحتى ولو قدر أناس هذا العصر لي شوانغ يان كثيراً سبب جمالها وموهبتها، فإنها مازالت لا تقارن مع جمال وموهبة الإمبراطورة الخالدة شيو شي التي قام لي تشي بي بتعليمها هي الأخرى.

بعد مغادرة منزل لي تشي بي، الحامي مو إتجه مباشرة إلى الغرفة العظيمة من أجل إخبار القادة بشأن وصول لي شوانغ يان قريبا. بعد سماع هذا الخبر، القائد الأول لم يستطع أن يبقى جالسا في مكانه:

"ماذا؟ الأميرة لي على وشك الوصول؟"

مقارنة مع هدوء لي تشي بي، فإن القائد الأول كان مصدوما للغاية.

بعد تأكيد الحامي مو للقائد الأول أن الخبر صحيح تماما، القائد الأول لم يستطع العودة إلى الجلوس من جديد من شدة التحمس.

وبعد رؤية هذا، الحامي مو قام بالتهدد في قلبه، فالفرق بين القائد ولي تشي بي كبير للغاية، فبينما القائد الأول لم يستطع الجلوس من شدة التحمس، إلا أن لي تشي بي لم يعر هذا الأمر أي إهتمام.

وأخيرا، بعد مدة طويلة، القائد الأول قام بتهدئة نفسه قليلا:

"إذهب وأخبر هذا الخبر للي تشي بي، أخبره أن يأتي للترحيب بالأميرة."

"نعم."

الحامي مو قام بقبول أمر القائد الأول، فهو ليس غبيا لدرجة أنه سيخبره بأنه قد سبق وأخبر لي تشي بي قبل أن يخبره هو.

"وأخبر القادة والحماة وحتى جميع التلاميذ. فيجب أن يكون الجميع في أفضل حلة للترحيب بها. لا يمكننا السماح لأي خطأ بالحدوث، هل فهمتني؟"

الحامي مو قام بإيماء رأسه فقط بعد سماع أمر القائد الأول، فلو كان هذا الحامي مو من قبل، لكن هو الآخر متحمسا لدرجة أنه لن يستطيع الجلوس، لكن بعد المخالطة مع لي تشي بي لبضعة شهور فإنه قد تغير، وحتى هو لم يعد يصدق أن الزواج سيكون حلا لمشكلة تدني قوة طائفتهم.

"مجيء الأميرة لي إلى طائفتنا هو شيء واحد، فماذا عن مسألة الزواج؟"

بعد الإنتهاء من إعطاء أوامره، القائد الأول عاد لإستجواب الحامي مو، بالنسبة له نجاح هذا الزواج هو شيء مهم للغاية. فلو أرادت طائفة البخور المطهرة النجاة أكثر من هذا، فإنه يجب عليها أن تمتلك داعما مثل طائفة بوابة القديس الشيطاني التاسع.

"هذا....."

الحامي مو لم يجد ما يقوله، فالحقيقة هي أنه قد سمع من قائد من قادة طائفة بوابة القديس الشيطاني التاسع، أنه لو ظل لي تشي بي هناك ليوم واحد أكثر، لثم الإعلان عن الزواج من قبل طائفة بوابة القديس الشيطاني التاسع

"الأميرة لي وملك الشياطين لو ري هم من يعرفون الجواب لذلك السؤال."

في النهاية، الحامي مو لم يجد ما يقوله لذلك فإنه قام بقول أول شيء خطر على باله.

القائد الأول قام بأخذ نفس عميق وبدأ بالتكلم من جديد:

"أوصل أمر لي تشي بي. أخبره أن يهتم بالأميرة لي جيدا خلال فترة بقائها هنا. وأخبره أن يحاول الفوز بقلبيها، وعندما يحين الوقت يجب عليه أن يطلب الزواج منها. ولو نجح في فعل هذا، فإننا سنكافئه جيدا."

كلمات القائد الأول قد جمدت الحامي مو في مكانه. ففي الحقيقة لي تشي بي لا يريد الزواج بها حتى، وحتى لو أرادت الأميرة الزواج منه فإنه لن يقبل بها سوى كخادمته الشخصية. بالطبع الحامي مو لا يستطيع قول هذه الأشياء للقائد الأول، لأنه متأكد تماما أنه لو أخبره بهذا، فإن القائد الأول سيموت في مكانه من شدة الصدمة.

"نعم."

الهامي مو قام بالتأكد على كلام القائد الأول. فبالرغم من أنه سيوصل الأمر إلى لي تشي بي إلا أنه متأكد أن لي تشي بي لن يعير الأمر أي أهمية وسيضحك فقط.

وفي غضون وقت قصير، خبر مجيء لي شوانغ يان إلى الطائفة قد إنتشر إلى جميع من في الطائفة وبالخصوص التلاميذ. فبالرغم من أنم لم يروها من قبل إلا أنهم قد سمعوا مديحا لا يحصى عن جمال لي شوانغ يان وموهبتها.

فإنها هدف إعجاب جميع الذكور وحتى بعض الإناث في الطائفة.

"الأميرة لي، لقد رأيتها مرة من قبل أثناء مهمة لي في مملكة الثور القديم منذ خمسة سنوات، وحتى الآن لم أنسى تلك اللحظة. فبالإضافة هي أجمل امرأة في المنطقة الوسطى العظيمة."

تلميذ من الجبل الأول بدأ بالتكلم.

بينما تلميذ آخر بدأ بالحلم:

"لو إستطعت الحصول على محبة الأميرة لي فإن مكنتي ستصبح عالية للغاية وبالتأكيد سأصبح رئيس الطائفة وشخصا مهما."

فجأة، جميع الذكور من التلاميذ قد تحمسوا للغاية، والجميع منهم بدأ بإرتداء أبهى ملابسهم، ووضع سلاحهم بجانبهم، محاولين جعل الأميرة لي تنظر إليهم أثناء إستقبالها غدا.

اليوم التالي، جميع التلاميذ في الطائفة تجمعوا أمام البوابة المكانية في الطائفة، القادة الستة كانوا حاصرين رفقة كل حامي وحاكم طائفي في الطائفة

جميع التلاميذ كانوا لابسين فضل ملابسهم، وحتى الإناث قمن بتزيين أنفسهن.

عادة، سوى من لديهم الحق بإمكانيهم المجيء إلى البوابة الطائفية، إلا أنه اليوم قد تم جمع جميع من في الطائفة للترحيب بالأميرة لي.

والأشخاص الذي يتم التركيز عليهم أكثر من أي شخص اليوم هم لي تشي بي وأكبر عبقري في طائفة البخور المطهرة، لينغ شي زهي.

لينغ شي زهي هو شاب ذي عشرين سنة وجسد مفتول العضلات بالإضافة إلى كونه تلميذ القائد الثاني، كاو شيونغ. فيبعد عشرين سنة من التدريب قد وصل إلى مرحلة هالة المحارب.

فسابقا، كاو شيونغ أراد أن يصبح رئيس الطائفة، لكن سو يونغ هوانغ، قد ظهرت من العدم وأصبحت رئيسة الطائفة. وبسبب هذا فإنه قام بإنفاق جميع طاقته على لينغ شي زهي أملا أن يصبح هو رئيس الطائفة. وبالرغم من أنه دائما ما أراده أن يصبح التلميذ الجوهري، إلا أن القائد الأول لم يسانده ورئيس الطائفة رفضه تماما كل مرة.

لذلك فإن زيارة الأميرة لي مهمة للغاية بالنسبة له، فلو إستطاع تلميذه أن يفوز بقلبها ويصبح زوجها، فإنه بالتأكيد سيصبح رئيس الطائفة ولن يستطيع أي شخص معارضته.

ولذلك فإن اليوم وحسب أمر معلمه، لينغ شي زهي قام بإرتداء أفضل ملابسها ووضع جميع الكنوز التي يملكها على جسدها، لدرجة أن جسده لم يعد يظهر من شدة الأشياء التي وضعها.

الفصل الرابع لليوم وعلى الأرجح الأخير لليوم فيجب علي الآن التجهيز للسفر.

ولا تقلقوا بالرغم من أنني سأترجم وأنشر على الأقل فصلين غدا. كل ما في الأمر هو أنها ستتأخر قليلا إلى المساء قليلا. حوالي الساعة الرابعة بعد الظهر.

المهم شكرا على تعليقاتكم المشجعة وشكرا.

ترجمة: Jaouad Azzouzi

تدقيق: Aberrahman LaayOone